- (إعراب الأسماء الستة) -

محاضرة (النحو).

س١: قسمت أنواع الأعراب في النحو العربي إلى تقسيمات عده اذكر أهم الشواهد النحوية إن وجدت.

ج: أنواع الأعراب أربعة: الرفع - والنصب - والجر، والجزم، فأما الرفع والنصب: فيشتركان فيهما الأسماء والأفعال نحو: زَيْدٌ يقوم، وإن زَيْدًا لن يقوم.

وأما الجر: فيختص بالأسماء نحو: بزَيْدٍ، وأما الجزم فيختص بالأفعال، نحو: لم يضرب.

والرفع: يكون بالضمة، والنصب: يكون بالفتحة، والجر: يكون بالكسرة، والجزم: يكون بالسكون، وما عدا ذلك يكون نائبا عنه، كما نابت الواو عن الضمة في أخوه والياء عن الكسره في بنى من قوله (جاء أخو بنى لمى).

س٢: شرع المصنف في اعراب الأسماء الستة أنواع اعرابية عدة بين ذلك على ضوء ما درسته في كتاب شرح بن عقيل على ألفية بن مالك.

ج: هذه الاسماء ترفع بالواو نحو: جاء أبو زَيْدٍ، وتنصب بالألف، نحو: رأيت أباه، وتجر بالياء نحو: مررت بأبيه.

س٣: كيف تنوب الحروف عن الأسماء الستة في شرح بن عقيل؟

ج: المشهور في شرح بن عقيل بأنها معربة بالحروف، فالواو نائب عن الضمة، والألف نائبة عن الفتحة، والياء نائبة عن الكسرة.

وهذا ما أشار إليه المصنف، والصحيح أنها معربة بحركة مقدرة على الألف، والجر بكسرة مقدرة على الياء.

وقد وردت الأسماء الآتية (أَبٌ ، وأَخٌ ، وحَمٌ) باللغات الثلاثة ، وأشهرها الإتمام ، ثم القصر ، ثم النقص ، وهو نادر ، وهذا مراده من البيت الثاني (أي : إنَّ النقص نادر ، والقصر أشهر منه في هذه الأسماء الثلاثة)

أما هَنٌ فقد وردت بلغتين : الإتمام ، والنقص ، وهذا الأخير هو الأفصح

نحو : هذا هَنُ زَيْدٍ ، ورأيت هَنَ زَيْدٍ ، ومررت بِهَنِ زَيْدٍ .

س١ : بين الفرق بين لغة النقص ولغة الإتمام في الأسماء الستة ، مع بيان الأمثلة النحوية .

س٢ : بين اختلافات النحويين في أعراب الأسماء الستة على ضوء ماتناوله في دراستك في كتاب شرح بن عقيل لألفية ابن مالك .

س٣ : بين العلاقات الإعرابية في الأسماء الستة .

«اعراب الأسماء الستة»

تقسم اعراب الأسماء الستة إلى أبُ وأخٌ، حمٌ، يعني: أن أباً وأخاً وحماً، تجري مجرى: (ذو وفم) اللذين سبق ذكرهما، فترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء، نحو:

هذا أبوه و أخوه وحموها، ورأيت أباه وأخاه وحموها، ومررت بأبيه و أخيه وحموها.

وتقسم الأسماء الستة في النحو العربي إلى أبٌ، وأخٌ، وحمٌ، وهنٌ، وفوٌ، وذو،

علامات إعرابها: تقرب بالحروف على المشهور، فالواو للرفع، نحو: جاء أبوك، والألف للنصب، نحو: رأيت أبا زيدٍ، والياء للجر، نحو: ذهبت إلى أبيه.

اختلاف النحاة في علامات إعراب الأسماء الستة:

١- أنها معربة بالحروف فقط، وهذا هو رأي جمهور البصريين و ارتضاه ابن مالك.

٢- أنها معربة بالحركات الأصلية المقدرة (الضمة على الواو - والفتحة على الألف - والكسرة على الياء) منع من ظهورها الثقل، وهذا هو رأي سيبويه، وصححه ابن عقيل.

٣- أنها معربة بالحركات والحروف معًا، وهذا هو رأي جمهور الكوفيين،

س٤: ما الفرق بين ذو النائبة عن الأسماء الستة وذو الطائية؟ بين ذلك مع الشواهد النحوية.

ج: ١- تعتبر ذو النائبة عن الأسماء الستة احد انواع الاسماء الستة وهي (أبٌ، وأخ، وحمٌ، وهنٌ، وفوه، وذومال).

٢- ذو النائبة عن الأسماء الستة من الأسماء التي ترفع بالواو، و تنصب بالألف، و تجر بالياء.

٣- تأتي بمعنى ذو أي صاحب، نحو: جاء ذومال وهو المراد بقوله (إنْ صُحْبَتِي أَبَانَا).

أما ذو الطائية فهي لا تفهم من صحبة، بل هي بمعنى الذي فلا تكون مثل (ذي) بمعنى صاحب، بل تكون مبنية، وآخرها الواو رفعاً ونصباً وجراً، نحو: جاءني ذو قام، ورأيت ذو قام، ومررت بذو قام.

س٥: مهم جداً...

ما هي المسائل الخلافية في اعراب الأسماء الستة التي بينها الكوفيين في شرح بن عقيل؟

ج: ١- أنها معربة من مكان واحد، والواو والألف والياء هي حروف الإعراب، وهذا رأي جمهور البصريين وإليه ذهب أبو الحسن والأخفش في أحد قوليه.

٢- أنها معربة من مكان واحد أيضاً، وإعرابها بحركات مقدرة على الواو والألف والياء.

٣- قول جمهور الكوفيين، وحاصله أنها معربة من مكانين، فالواو والحركات تكون إعراباً لهذه الأسماء في حال إفرادها.

يشترط لإعراب الأسماء الستة بالحروف أربعة شروط:

١- أن تكون مضافة، وإعربت بالحركات الأصلية الظاهرة، نحو: هذا أبٌ، رأيت أخًا، مررت بحمٍ، وكما في قوله تعالى (إن له أبًا شيخا كبيرا) وقوله تعالى (وله أخٌ أو أخت).

٢- أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم، نحو: هذا أبو زيد،

٣- أن تكون مكبرة، نحو: جاء أبوك، وأخوك، وحموك، فإن صُغِّرت أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة، نحو: هذا أُبَيُّ زيد، وأُخَيُّ عمرٍو، ورأيت ذُوَيَّ مالٍ، ومررت بذويَّ مالٍ.

٤- أن تكون مفردة، فإن ثُنِّيَت أُعربت إعراب المثنى، نحو: جاء أبواك، ورأيت حَمَوَيْكَ بالحركات الأصلية الظاهرة، نحو: هؤلاء آباؤكم، ورأيت آباءَكم.

للعرب في الأسماء الستة ثلاث لغات، هي:

١- لغة الإتمام: تُعرَب بالحروف رفعًا بالواو، ونصبًا بالألف، وجرًّا بالياء، وهذه اللغة هي المشهورة، نحو: هذا أبوك، رأيت أباك، مررت بأبيك.

٢- لغة القصر: تَلزَمُ الألف رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، وتعرب بالحركات الأصلية المقدّرة على الألف، نحو: هذا أباك، ورأيت أباك، ومررت بأباك.

٣- لغة النقص: تحذف فيها لام الكلمة، وتُعرب بالحركات الأصلية الظاهرة نحو: هذا أبُك، ورأيت أبَك، ومررت بأبِك

بحذف لام الكلمة: الواو، والألف، والياء.